

# استمرار المحادثات بين مصر وإسرائيل لاستمرار السلام

## الحكومة تؤكد أهمية « قمة القدس » من ناحية قومية وإقليمية ودولية

القدس - لمراسلنا السياسي - قال رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أمس انه ينبغي أن تجري محادثات بين إسرائيل ومصر استمراراً للمحادثات التي جرت في القدس بين الرئيس محمد أنور السادات والمسؤولين الاسرائيليين . ونفى السيد بيغن الأنباء القائلة انه توصل الى اتفاق بينه وبين الرئيس السادات على موعد استئناف محادثات جديف ، وقال ان إسرائيل تنتظر رد مصر بالنسبة لهذا الموضوع . كما نفى السيد بيغن الأنباء التي تحدثت عن تغيير في موقف الحكومة من موضوع التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف . وكان السيد بيغن يتحدث للبرلمان بعد اجتماع جلسة مجلس الوزراء التي عقدت صباح أمس والتي استمع فيها الى تقارير من رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء السيد يغاليل يدين ووزير الخارجية السيد موشيه ديان ووزير الدفاع السيد عيزر وايزمن ووزير المالية السيد سيمحا اريخ ووزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ عن المحادثات التي أجروها مع الرئيس السادات وأعضاء الوفد المصري المرافق له .

وصدر في ختام الجلسة بيان أكدت فيه الحكومة أهمية اللقاء في القدس من ناحية قومية وإقليمية ودولية . وقال البيان ان المحادثات بين مصر وإسرائيل تستمر من أجل

### من أجل جميع الأطفال عرباً وإسرائيليين

#### لا حروب بعد اليوم



السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مع اثنين من بني نكسوفه : أوريب ( ٨ سنوات ) وأوسنا ( ٦ سنوات ) .

احلال سلام وتوقيع اتفاقيات سلام بين إسرائيل وجاراتها . وقال البيان انه لم يتحدث في هذه الجلسة أي قضايا ادارية تتعلق بمؤتمر جنيف الذي تريد الحكومتان استئنافه .

وعلم مراسلنا ان الحكومة لم تتخذ أية قرارات في أعقاب التقارير التي قدمت اليها من أعضاء الطاقم الاسرائيلي المفاوض ، كما لم يجر في جلسة أمس أي نقاش استمر اتفاق قرار لتغيير الموقف الاسرائيلي ، كما لم تقرر الحكومة القيام بزيارة جديدة للبيت على الضفة النائية .

موسى صبري : رحلة الاربعين ساعة النص الكامل للمقال على الصفحة ٢

الرئيس محمد أنور السادات مع حفيده شريف مرعي البالغ من العمر ستة واحدة .

الى قرائنا الكرام تبقت في ادارة « الأنباء » كعبة محدودة جداً من العدد الخاص الذي أصدرته « الأنباء » يوم وصول الرئيس محمد أنور السادات الى إسرائيل . وقد قدم هذا العدد هدية الى

القاهرة - الوكالات تشير جميع الدلائل التي ان الدول العربية المتطرفة اخفقت حتى الآن في بلورة ككتلة موحدة ضد الرئيس السادات في أعقاب زيارته لإسرائيل . في الوقت الذي ذكرت مصادر فلسطينية من عزم الزائر على عقد اجتماع طاريء لوزراء خارجية الدول المعارضة لزيارة السادات قام العراق يوم امس الاول بشن حملة شديدة على سوريا طلبها اياها بالاستفادة من المعارضة للزيارة . وحقيقة سوريا والعراق لم تنجحا في المصالحة بينهما من أجل العمل بصورة مشتركة ضد الرئيس السادات ، ان هذه الحقيقة تضعف من احتمال بلورة كتلة موحدة .

كل من يرغب في الحصول على نسخة من هذا العدد التفكيرى تخليداً للزيارة التاريخية . عليه ان يتوجه الى : جريدة « الأنباء » ص.ب. ٤٢٨ تليفون ٢٨٨٨٠٤/٥١٦ القدس

اما فيما يتعلق بموقف الأردن فقد افصح انه في خلال الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الأردنية السيد منسى بدران لوزراء يوم الثلاثاء الماضي طلب السيد بدران من الحكومة السورية ان تخفف من الحملات على مصر في أعقاب زيارة الرئيس السادات لإسرائيل . وجاء من عمان أيضاً ان الملك حسين يخطط للتقرير من البيت على الضفة النائية

الرئيس السادات

الآن في بلورة ككتلة موحدة ضد الرئيس السادات في أعقاب زيارته لإسرائيل . في الوقت الذي ذكرت مصادر فلسطينية من عزم الزائر على عقد اجتماع طاريء لوزراء خارجية الدول المعارضة لزيارة السادات قام العراق يوم امس الاول بشن حملة شديدة على سوريا طلبها اياها بالاستفادة من المعارضة للزيارة . وحقيقة سوريا والعراق لم تنجحا في المصالحة بينهما من أجل العمل بصورة مشتركة ضد الرئيس السادات ، ان هذه الحقيقة تضعف من احتمال بلورة كتلة موحدة .

غير سرفياتي باسم باعقانية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل لندن - الوكالات - قال خير سرفياتي في الشؤون الخارجية في لندن امس ان الاتحاد السوفياتي سيستأنف علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل واثني على زيارة الرئيس أنور السادات للقدس .

قالت الوكالة ان قرار دمجها في الشخصيات الفلسطينية اخذ من قبل المكتب السياسي للحزب الحاكم الذي اجتمع امس برئاسة زعيم الحزب ورئيس الحكومة السيد ممدوح سالم . وقرر الحزب الحاكم ايضا القيام بحملة سياسية واعلامية على ضوء البيت على الضفة النائية

زيارة السادات في برنامج خاص في برنامج خاص

تعتبر مساعي التحسين العلاقات بين دمشق وبغداد بيروت - رويتر - أعلنت مصادر صحفية هنا امس بان الرئيس السوري حافظ الأسد بحث برسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر لتتقاسم الخلافات بين البلدين والوقوف معاً ضد زيارة الرئيس المصري أنور السادات لإسرائيل ويؤكد العلاقات بين العراق وسوريا اللذين تحكمهما فئتان متنافسان من حزب البعث توتر منذ مدة بسبب خلافهما على طريق معالجة أزمة الشرق الأوسط ولكن يبدو ان الرئيس السوري لم ينقل استجابته من بغداد بعد على الرغم من البيت على الضفة النائية

موسى صبري : رحلة الاربعين ساعة النص الكامل للمقال على الصفحة ٢

بيروت - رويتر - أعلنت مصادر صحفية هنا امس بان الرئيس السوري حافظ الأسد بحث برسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر لتتقاسم الخلافات بين البلدين والوقوف معاً ضد زيارة الرئيس المصري أنور السادات لإسرائيل ويؤكد العلاقات بين العراق وسوريا اللذين تحكمهما فئتان متنافسان من حزب البعث توتر منذ مدة بسبب خلافهما على طريق معالجة أزمة الشرق الأوسط ولكن يبدو ان الرئيس السوري لم ينقل استجابته من بغداد بعد على الرغم من البيت على الضفة النائية

موسى صبري : رحلة الاربعين ساعة النص الكامل للمقال على الصفحة ٢

بيروت - رويتر - أعلنت مصادر صحفية هنا امس بان الرئيس السوري حافظ الأسد بحث برسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر لتتقاسم الخلافات بين البلدين والوقوف معاً ضد زيارة الرئيس المصري أنور السادات لإسرائيل ويؤكد العلاقات بين العراق وسوريا اللذين تحكمهما فئتان متنافسان من حزب البعث توتر منذ مدة بسبب خلافهما على طريق معالجة أزمة الشرق الأوسط ولكن يبدو ان الرئيس السوري لم ينقل استجابته من بغداد بعد على الرغم من البيت على الضفة النائية

موسى صبري : رحلة الاربعين ساعة النص الكامل للمقال على الصفحة ٢

بيروت - رويتر - أعلنت مصادر صحفية هنا امس بان الرئيس السوري حافظ الأسد بحث برسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر لتتقاسم الخلافات بين البلدين والوقوف معاً ضد زيارة الرئيس المصري أنور السادات لإسرائيل ويؤكد العلاقات بين العراق وسوريا اللذين تحكمهما فئتان متنافسان من حزب البعث توتر منذ مدة بسبب خلافهما على طريق معالجة أزمة الشرق الأوسط ولكن يبدو ان الرئيس السوري لم ينقل استجابته من بغداد بعد على الرغم من البيت على الضفة النائية

موسى صبري : رحلة الاربعين ساعة النص الكامل للمقال على الصفحة ٢

بيروت - رويتر - أعلنت مصادر صحفية هنا امس بان الرئيس السوري حافظ الأسد بحث برسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر لتتقاسم الخلافات بين البلدين والوقوف معاً ضد زيارة الرئيس المصري أنور السادات لإسرائيل ويؤكد العلاقات بين العراق وسوريا اللذين تحكمهما فئتان متنافسان من حزب البعث توتر منذ مدة بسبب خلافهما على طريق معالجة أزمة الشرق الأوسط ولكن يبدو ان الرئيس السوري لم ينقل استجابته من بغداد بعد على الرغم من البيت على الضفة النائية



## ارليخ يؤيد تخفيض ضريبة الدخل

**وتعميق جباية الضرائب وتشديد العقوبة على المتهربين**

القنصل - أعلن وزير المالية السيد سمحاً أرنلخ انه يجب تعويض ضريبة الدخل والمقابل  
عقود جبالية الضرائب وتشييد العقوبات المفروضة على التوربينين من نفعا شدة .  
وعرب الوزير عن مكنه بان حق هذه الامر مستدام في زيادة مدفوعات الدولة رقم تعويض نسبة ضريبة  
دخل .  
كما أعرب السيد ارنلخ عن اعتقاده بان تخفيض نسبة ضريبة الدخل - يولي على مشجع للوطنين لدفع  
الضريبة في حين ان نميتها المالية - حاليا تدفع الكثيرين الى اللجوء

وضع مسودة مشروع قانون لتفويض  
الى الحكومتين المتعامدة عليه .  
والكوت صادره مالية ان من شأن هذا  
الخطة استعمال الاموال العربية التي كانت  
في الخارج من الاموال للصحة الموجودة  
داخل البلاد .  
وعلم ان النقطة الانسانية في مشروع  
القانون هي :  
\* انقاذ الاعلان من اموال الجموع  
شرعية ستكون تحت بالقضية الاموال  
التي لم يقدم منها تقرير لجمعية المدعو  
حتى انتهاء الاملاحة لجمعية ١٩٢١  
حتى نهاية العام المالي ١٩٢٠  
ان يفرغ التقرير نهوياً من نفس  
الجمعية وانما يسمح لهم بالاعلان على  
اموالهم لصحة شرعية . وان يجوز  
سلطات عربية اذلت مقتضاها من غير  
توجد هذه اجراءات القانونية في هذا  
بأي تساهل ومستمر الاجراءات هذه

التس - اعلان مدير قسم التفتيش  
في ابو السبع أن حوالي ١٢٠٠ عامل من

مع موصلته . وأما غير السدار  
 بالإنهال إلى الله أن يؤمن مسلمة  
 في قة في مساهم لتطبيق السلام .  
 ابنه أختاف . يعملون في ديونا .  
 وغال أن هنالك نقسا في الإبردي  
 العملية المهنية في مجالات مختلفة .  
 بالحققة لتفقد الاحتياطي من .  
 الذي لم يعلن عنه في السابق .  
 \* أعضاء الشرعية يشمل الأنوار

الصعبة التي يحفظ بها اسرائيليون  
الخارج وسيتم لهؤلاء بتحويل

اموالهم الى اسرائيل دون ان يتضرر  
 يفتح ضريبة .  
 وعلم ان فترة الإعفاء ستكون  
 شهر كانون ثاني حتى شهر اذار  
 ١٩٧٨ .

تهنئة

شركة «أيجد» ترفع  
أحر تهانيها للعاملين  
في الشركة

بأية القرية بمقد قرآن الشياطين  
الساكنين بها، صالحة القصد  
والإنفاق الآتية « نجمة » كثر  
السيد سليمان داود غنام  
فأهل المرومين يتفان لها قر  
مباركة وبالرفاء والعتيق

عيد الأضحى المبارك  
أعاده الله على الجميع

وأعلام السلام ترفرف  
فوق ربوع شرقنا العزيز  
وكل عام وأنتم بخير

بمناسبة عيد ميلاده الثامن  
والف مبروك .

**وَقَدْ رَأَى** ٩٠٪  
أُمَّةً طَائِلًا بِالْإِسْقَامِ الْقَدِيمَةِ فِي مَوَاقِعِ  
مَلْئُونَةٍ وَتَجَدُّدِهَا النَّاصِرَةِ

الجمهورية العربية السورية في الناصرة والعصاء  
المنشركة العالمية الشهيرة :



لاول مرة في الناصرة  
يؤتي عرس في الجبال  
تطعيم فكرة داسموتس !

جاكوب ديلافون  
JACOB DELAFON

البشوات ، بلاط عيني  
 كراميك ، وأدوات صينية  
 \* السبع الفقيه بأهله البهائم !  
 \* أسطر فائمة للتجار ...  
 عشر الزمان زانم الزائفة !  
 البشوات ، بلاط عيني  
 كراميك ، وأدوات صينية  
 \* السبع الفقيه بأهله البهائم !  
 \* أسطر فائمة للتجار ...  
 عشر الزمان زانم الزائفة !

البشوات ، بلاط عيني  
 كراميك ، وأدوات صينية  
 \* السبع الفقيه بأهله البهائم !  
 \* أسطر فائمة للتجار ...  
 عشر الزمان زانم الزائفة !  
 البشوات ، بلاط عيني  
 كراميك ، وأدوات صينية  
 \* السبع الفقيه بأهله البهائم !  
 \* أسطر فائمة للتجار ...  
 عشر الزمان زانم الزائفة !

\* ترویج صحیح انواع و اقسام و مقادیر  
 \* نوامیس و اقسام میوه

تلفن و پست: ۵۵۲۹۷ - ۵۵۲۹۶

\_\_\_\_\_



## على رأس بيان رئيسه ضد الرئيس السادات

## قولوا نعم للسلام ولا تتخلوا عن المبادئ المبدأية بل قتلوا

المشكلة بين مصر وإسرائيل ، وأي سلام منفرد بين مصر وإسرائيل أو بين أية دولة من دول المواجهة وإسرائيل لن يقيم السلام الدائم العادل في المنطقة كلها ..

## الفتنة السورية

وبهذا التصريح الواضح ربط الرئيس السادات جهوديه بالفتنة كلها ، وعلق أي اتفاق يتم التوصل إليه بـ «دول المواجهة» وبينها سوريا التي هاجمت ، ومما جرد قيام الزيارة ، فكيف بالحدث عن اتفاق ، واتفاق عن السلام ، والقوم يريدون الحديث عن الموت والنساء ، ويتفقون بالحرب العوان ..

إن الفتنة التي انبثقت من سوريا ضد زيارة الرئيس السادات للنقض لا يمكن أن تفعل أكثر من تعزيز الشكوك بين السوريين في جديّة أي اتفاق قد يتخذ معها في المستقبل ، ولا سيما الذي استندى أن يطعن ربيع السلاح بالخبايا وهي نعمة يتسرع في توجيهاها للجهل ويبتلع عن استخدامها السياسية الحزبون سلاحا سياسيا ضد خصومهم ..

منذ عام ١٩٧٤ ، والمجهود الدولية مبدئية لتقريب المواقف بين السورين العربية وإسرائيل ، وعندما كانت هذه الجهود تتحرك كانت تتبدل أوضاع المنطقة في إسرائيل داعية الحكومة الإسرائيلية إلى إظهار المرونة المطلوبة لمواجهة الدول العربية في منتصف الطريق ، إلا أن هذه الأوساط تتجدد نفسها في موقف صعب بعد الآن وخاصة بعد صدور بيان دمشق الذي تضمن إلى حد الدعوة إلى إسقاط حكم الرئيس السادات لحدوث أن السادات زار القدس بطلا من السلام ..

لقد قرأت مقالات عديدة وكثيرة حريها مفكرون عرب بعد حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ ، أوصوا فيها بالحاجة لاستيعاب حقيقة وجود إسرائيل ، وللخروج من اللاذات التي وقعت فيها الفخروم عاليا فسقطت في الفجوة ، ولم تثبت أمام الحكم ، مما حدا بالرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر إلى التوقيع بشروط روجر لاسام ١٩٧٠ وبع الشروع الذي وضع خطة التفاهات والتفاهات بين الدول العربية وإسرائيل بنية إنهاء النزاع العربي الإسرائيلي وأحلال السلام في الشرق الأوسط ، إلا أن الفتنة - لعننا الله - عجلت الرئيس جمال عبد الناصر أن يفتق هذا الفتنة ولو فعل هو ذلك ، لكانت النتيجة والفرع والفرع وأهروا البخور ، ونفروا الزهور نجيذا للقاء الجبار العظيم ، ولكن المهمة سقطت على كتفي فتنة السادات فلم يشأ الرجل أن يضي في تنفيذ مشروع روجر الذي وافق عليه سلفه عبد الناصر ، بل استند لحرب أكتوبر كي يتفادى ..

عندما يتفادى - من مركز قوة ، ومركز إدارة زيارته للقدس ، وإلى جهود مشتركة لقيام ضمان عربي ، وهكذا فعل الرجل فغير السورين وابعد والتحرك على الصعيد العالمي لتفج سياسة السادات ، وأكاد الجبابرة سيلا من سيرة مع جميع دول عدم التحيز والدول الإسلامية الاشتراكية من أجل تطوير ديمها وتنسيق المواقف مع السورين الدوليين ، كما دعا الجبابرة إلى عقد مؤتمر شعبي عام للأحزاب والقطاعات والاتحادات والائتلافية والمهنية والبيئية وتشكيل لجنة تحضيرية لهذا الغرض لكي تحصل الجبابرة العربية مسؤوليتها ..

هذه خلاصة البيان الذي صدر عن اجتماع حاشية بين حكومة البعث السورية ووند القطيات ، وأنا لم أكن لاتعرض لهذا البيان في شبر واستقني بآيات أخرى صدرت في بغداد وطرابلس

القرب لولا أن سوريا دولة من دول المواجهة كما يقولون ، دولة لا يمكن أن تفصل نفسها عن إسرائيل دولة وافقت على مزاينة قوات نولية على حدودها مع إسرائيل ، وستتغير فترة انتداب هذه القوات في الثلاثين من الشهر الحالي ، دولة كانت شركة مصر في حرب أكتوبر ، كما أنها شركة مصر في التحضير لمؤتمر جنيف الذي انعقد ويراد له أن يفتق بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي صدر في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني نوفمبر ١٩٧٧ ، وهو نفس اليوم الذي صدر فيه بيان دمشق ..

وكانت الحكومة السورية أراحت عنده اختيار هذا التاريخ أن تمنح للسلام والحوار أيضا أنها قررت تجريد القرار رقم ٢٤٢ من مضمونه ..

ثم أتى لي لكن لاتعرض إلى بيان دمشق يسير لو لم يربط الرئيس السادات جهوديه في اورشليم القدس بقضية المنطقة ورفض حكم هذه الجهود ببلاده مصر ، فقد قال الرئيس السادات في خطبه أمام الكنيست ما يلي : -

« .. أتى لي أجيء اليكم لكي أعقد اتفاقا بين مصر وإسرائيل ، ليس هذا واردا في سياسة مصر ، فليست

## لا للحرب لا للموت لا للمنتأ

إسرائيل لاحتلال السلام بينها وبين الدول العربية منذ قيامها في عام ١٩٤٨ وتطرق إلى الموقف الحالي الذي وقته الدول العربية من إسرائيل منذ البداية وقال : -

« .. نحن لا نؤمن بالقوة بل بالحق فقط ، ولذلك فالتنا طعنا دائما وحتى

هذا اليوم نمر السلام .. لقد علمنا التاريخ أن الحرب يمكن منها إلا أن السلام لا يمكن منه ، وأن ليس هناك عدو أي ..

اجتماع طارئ ! وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

وما أن استمع العالم إلى خطابي السيد السادات والسيد بشار الأسد والاتصالات التي تمت بين الجانبين حتى ماجت الفتنة وحاجت ، فاستنكر هنا ،

كلية « لا » البديهة هذه اخذني هذا الأسبوع كما لم تؤنني من قبل . فقد ذكرتني بفتناتي حينما أن الدهر قد عفا ، ونكث جراحا خلفنا في لأمانات ولأمانات ..

أجل ! كان المتوقع أن تستقبل بادرة الرئيس المصري أنور السادات بخرارة أو بسكوت ، بخرارة من قبل المزيدين ، وسكوت من قبل المعارضين ، أما أن يفتق كل معارضي إلى الكشك من التيات الجينية المينة لإسرائيل ، فهذا ما لم تعتقد إسرائيل نفسها بوجوده ..

لقد كان متوقعا أن تؤثر في الشعوب العربية ، وقبل ذلك في زعمائها الحروب الكثيرة التي شهدتها المنطقة بما خلفت من آثاء وأجانب وحكم ، ومن مصائب ونواب خراب ، كما كان متوقعا أن تؤخذ هذه الحروب بنظر الاعتبار في ضوء الاتصالات غير المباشرة وخاصة تلك التي اعتبرت حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ ، إلا أن زيارة الرئيس السادات لاورشليم القدس فجرت الموقف ، وظهرت الكثير من أهل الحق والربط في الدول العربية على حقيقتهم ، فإذ ما هم ، لا يريدون إسرائيل ولا يريدون العيش معها ، ولا يريدون القرب منها ، الأمر الذي نسر سكوتهم المطبق على الجانب الفلسطيني الذي يطالب بإقامة إسرائيل وإذا بكل ما قيل من الرغبة في إحلال السلام يتبدد في الهواء ..

أنا نقبل بالعيش معكم لقد وقف الرئيس المصري أمام الكنيست يوم الأحد الماضي وقال فيها قال : -

« .. ولكني أقول لكم اليوم ، وأعلن للعالم كله أننا نقبل بالعيش معكم في سلام دائم عادل .. ولقد اعتلت أكثر من مرة أن إسرائيل أصبحت حقيقة واقعة اعترف بها العالم ، وحملت التوتان الأعظم مسؤولية أمنها وحماية وجودها .. ولا كما تريد السلام فعلا وحقا ، فالتنا نرحب بأن تعيشوا بيننا في أمن وسلام نلنا وحقا » ..

وتحدث رئيس المؤتمر السيد تميم بين من الجهود السليمة التي بذلتها

سراياها ، فيمكن التساؤل حول تحقيق الخير والازدهار للمنطقة حزم حيلة الزيارة بالتنسبة للزيارة نفسها ..

هناك من يقول أن الحيلة كانت كبيرة في الإيجابات وراء الكواليس ، بينما هي قد تساوت من حيث التوافق على استبعاد الحروب والمضي في الحوار . بل وقيل كذلك أن النتائج التي برزت على السطح إنما هي جوهرها

انعكاس لتفاهات قد تحقق في الاجتماعات المغلقة .. ومن غير المستحسن الكشف عنها فوراً .. وفي ضوء هذه الإنطباعات ، لا مفر من القول أن التساؤل

بالمستقبل القريب بات هو السائد ، وأن التواقي (الرسمية على الأغلب) راحت تنجس إلى التحية المبطنة ، في شكل

قد لا يطول معه أجل تسلاقي إيجابي جديد ، تتركز فيه الجهود إلى قبول اتفاقيات سلام هامة من شأنها القضاء على السلام العادل المتشود ..

أذن ، فإن الزاعم الذي تنطليق في خلال رحلة السلام

للتاريخية ، وبمعناها ، أنها كانت من النوع الذي يقوم على أرضية واهية فحسب ، كون

النظر إلى واقع الأمور ، وسراياها ، فالرئيس السادات نفسه لم يكن ليتوقع حل النزاع

وقد حققه بالفعل . لقد أفلح فهو يعرف ما يريد منذ البداية ،

وأنه يوجهه في ليلة وضحاها في كسب الرأي العام ، والرأي الرسمي أيضا . لها أعضاء

الكنيست ، فلا ضرورة للإشارة إلى أنهم قد غرقوا في صدفى

السادات وأخلاص نيته ، وهي الظاهرة التي عزت عليهم من قبل

بعض النظم عن التباين الواضح في الرأي السياسية ، كما اعترف بذلك الكثيرون ،

لقد نجحت زيارة السادات السلام ، وسوف يتحقق لها ما كان وراءها ، فالتوقعات

الحسنة قد أخذت تترقرقها منذ الآن ، في الخلاص التهادني من النزاع العربي الإسرائيلي على الشكل الذي يكفل الأمن

والأمان لكافة شعوب المنطقة .

وكانت من شأنها القضاء على السلام ، وسوف يتحقق لها ما كان وراءها ، فالتوقعات

الحسنة قد أخذت تترقرقها منذ الآن ، في الخلاص التهادني من النزاع العربي الإسرائيلي على الشكل الذي يكفل الأمن

والأمان لكافة شعوب المنطقة .

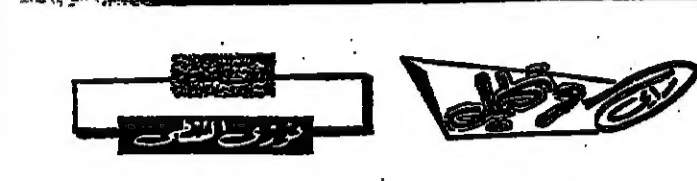
وكانت من شأنها القضاء على السلام ، وسوف يتحقق لها ما كان وراءها ، فالتوقعات

الحسنة قد أخذت تترقرقها منذ الآن ، في الخلاص التهادني من النزاع العربي الإسرائيلي على الشكل الذي يكفل الأمن

والأمان لكافة شعوب المنطقة .

وكانت من شأنها القضاء على السلام ، وسوف يتحقق لها ما كان وراءها ، فالتوقعات

الحسنة قد أخذت تترقرقها منذ الآن ، في الخلاص التهادني من النزاع العربي الإسرائيلي على الشكل الذي يكفل الأمن



## تقاؤل من المستقبل

المظاهر التي سادت أيام زيارة الرئيس الكبير محمد أنور السادات ، وبمعناها ، توهي بأن المناخ المشرق بدأ فعلا في البروز والتخلص من تلك الشوائب التي ترسبت فيه أكثر من عقدين من الزمن ..

لقد كانت رحلة تاريخية فريدة في نوعها . وكان صدها من إسرائيل قبل غيرها ، حافلا بالبشر ، والتفاعل ، ومزجيا من المفاجأة السارة والأمل في النجاح الأكيد ، برغم أية مخاضات متواعدة ، حتى الأطفال والنساء ، قبل الشبان والرجال والشيوخ ، ما كانوا ليتكوهوا هذه الفرصة النادرة أن ترو دون التبدد بالتقيد القلبي لخطوة الزعيم العربي الشجاع ، والتطلع إلى نتاجها الإيجابية بين لحظة وأخرى . وفي المدارس ، انصرفت الدروس بوعي الزيارة ، على تعريف الطلبة ببيعة الزعيم المصري الكبير ، منذ نعومة أظفاره حتى تسننه دست الرئاسة والقيادة العليا ، بحريا وعربيا ، إلى جانب تاريخ مصر القديم والحديث ..

من هنا ، انطلقت مظاهر الإيمان بصديق نوايا الرئيس الشجاع ، وانطلق معهم المواطنون إلى التساؤل والساعات في الليل والتهام ، لتحتيه واجتلاء طلعه . أنه رائد السلام ، وصاحب القلب الكبير الإيجابي ، الإيجابي على مصير الجيل الجديد والأجيال القادمة ..

لها وقد وعدت إسرائيل ضيفها الكبير - بعد تواضع على

بأسرها ، فيمكن التساؤل حول تحقيق الخير والازدهار للمنطقة حزم حيلة الزيارة بالتنسبة للزيارة نفسها ..

هناك من يقول أن الحيلة كانت كبيرة في الإيجابات وراء الكواليس ، بينما هي قد تساوت من حيث التوافق على استبعاد الحروب والمضي في الحوار . بل وقيل كذلك أن النتائج التي برزت

على السطح إنما هي جوهرها انعكاس لتفاهات قد تحقق في الاجتماعات المغلقة .. ومن غير المستحسن الكشف عنها فوراً .. وفي ضوء هذه الإنطباعات ، لا مفر من القول أن التساؤل

بالمستقبل القريب بات هو السائد ، وأن التواقي (الرسمية على الأغلب) راحت تنجس إلى التحية المبطنة ، في شكل

قد لا يطول معه أجل تسلاقي إيجابي جديد ، تتركز فيه الجهود إلى قبول اتفاقيات سلام هامة من شأنها القضاء على السلام العادل المتشود ..

أذن ، فإن الزاعم الذي تنطليق في خلال رحلة السلام

للتاريخية ، وبمعناها ، أنها كانت من النوع الذي يقوم على أرضية واهية فحسب ، كون

النظر إلى واقع الأمور ، وسراياها ، فالرئيس السادات نفسه لم يكن ليتوقع حل النزاع

وقد حققه بالفعل . لقد أفلح فهو يعرف ما يريد منذ البداية ،

وأنه يوجهه في ليلة وضحاها في كسب الرأي العام ، والرأي الرسمي أيضا . لها أعضاء

الكنيست ، فلا ضرورة للإشارة إلى أنهم قد غرقوا في صدفى

السادات وأخلاص نيته ، وهي الظاهرة التي عزت عليهم من قبل

بعض النظم عن التباين الواضح في الرأي السياسية ، كما اعترف بذلك الكثيرون ،

لقد نجحت زيارة السادات السلام ، وسوف يتحقق لها ما كان وراءها ، فالتوقعات

الحسنة قد أخذت تترقرقها منذ الآن ، في الخلاص التهادني من النزاع العربي الإسرائيلي على الشكل الذي يكفل الأمن

والأمان لكافة شعوب المنطقة .

وكانت من شأنها القضاء على السلام ، وسوف يتحقق لها ما كان وراءها ، فالتوقعات

الحسنة قد أخذت تترقرقها منذ الآن ، في الخلاص التهادني من النزاع العربي الإسرائيلي على الشكل الذي يكفل الأمن

والأمان لكافة شعوب المنطقة .

وكانت من شأنها القضاء على السلام ، وسوف يتحقق لها ما كان وراءها ، فالتوقعات

الحسنة قد أخذت تترقرقها منذ الآن ، في الخلاص التهادني من النزاع العربي الإسرائيلي على الشكل الذي يكفل الأمن

والأمان لكافة شعوب المنطقة .

وكانت من شأنها القضاء على السلام ، وسوف يتحقق لها ما كان وراءها ، فالتوقعات

الحسنة قد أخذت تترقرقها منذ الآن ، في الخلاص التهادني من النزاع العربي الإسرائيلي على الشكل الذي يكفل الأمن

## رحلة السادات ورحلة السلام

من أروع تجارب الحياة أن يرى الإنسان التاريخ وهو يكتب نفسه بأعمال عظيمة . وفي يومي الأحد والاثنين من هذا الأسبوع كان كل منا شاهدا عيانا وبأس بالاضبط لهذه الظاهرة العظيمة ، عندما قام الرئيس أنور السادات بزيارة صاعقة لإسرائيل وتجاوب معه رئيس حكومة إسرائيل منلحيم بيغن ، في نطاق الممكن والمتصور في مثل هذه المناسبات الفريدة من نوعها . وإذا تخللت هذه الزيارة بحكم طبيعتها غوامض وغيبات فقد يجلي بعضها أو الكثير منها في الخطاب المرتقب

غدا من الرئيس المصري في الجلسة المشتركة لمجلس الشعب واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي .

لقد صدق القديس القبطي المصري القديس أنطونيوس عندما أعلن من فوق منبر الجمعية العمومية في نطاق مناقشة مشكلة الشرق الأوسط أن الرئيس السادات حين الطريق إلى السلام ، وليس من شك أن هذه الطريق طويلة وشاقة ، يحكم التطورات والايديات والتحديات التي كانت في الوجود قبل الزيارة وظلت تعمل عليها خلال الأيام القليلة التي أعقبها ، كانت احتراماً لخصائصه الإنسانية كما مرهف

السادات ، وبديهة مبرورة عن مواصلة السيرة ونوعيتها ، وقد تضرعت واسعة في جدار محراب الخردوسم بلادها الثلاث المحروبة - لا شافوا ولا

وفعلت نفس الشيء تجاه سوريا ولبنان والجزائر أيضا . وفي وقت غياب الملك حسين في زيارة لسلطة عمان انتفعت أجهزة الاعلام الأردنية الرئيس السادات ولكن ما أن عاد الملك مساء الأحد وقد جلس مجلس الوزراء حتى تغير الخط

وبلغ فورة التأييد للسادات بتوقيع وزير الاعلام فنان أبو عودة الذي اعتبر الزيارة كبرا للجديد وثقيا تحسبوا السلام .

في وجهه رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

اعتراف ولا صلح مع إسرائيل - على الأقل في الظاهري - بحكم خضوع الرئيس السادات مباشرة مع زعماء إسرائيليين مختلف الأحزاب والقطاعات والشباب ، وفي الاعتراف بها على الأقل اعترافا واقعا بحكم مجيئه إلى إسرائيل وليس فقط إلى إسرائيل ، بل إلى القدس عاصمتها ، وليس فقط إلى القدس بل كذلك إلى الكنيست ببلدها ، أملا الصالح فقد ترك لاستمرار الحوار كما نص عليه البيان المنقح عليه فوارس الاشتراك بين زعميه مصر وإسرائيل وإجراءه على مستويات دونها ، واستمراره أيضا في الزيارة التي كبد أن يقوم بها السيد بين الحكمة ، وقد أوجت لأسباب بربرتها الوقائع التي أعقبت زيارة الرئيس لمصر لإسرائيل والمثاقفة في المعاصرة التي انبثقت عنها الرض العربية . وفيه في الوجود (الكلية) الرافضة وهي عدم المساهمة على الحقوق الفلسطينية ولكن هذا أيضا قد يأخذ شكلا غير الشكل السليمة .

سوريا في مقدمة الرقصين

تولت سوريا قيادة جبهة الرض هذه وأبنت على مصر وعلى الرئيس السادات شخصيا كل من استطاعت تجميعه ، واتسمت المعالم العربية إلى عناصر ومعارضي ، ويصعب إلى حد ما مثل لبنان ، والذي رفض زعماءه حتى الآن شجب خطوة السادات رغم تسمية لبنان سوريا ، ووجهه واقعا تحتلها تحت ستر قوة الردع العربية . وصار الرئيس السادات يتبع بليد السودان والحارب ، وتونس ، والصومال في أفريقيا ، واليمن والسودان في آسيا . وإذا قبل السعودية فإن ذلك يعني أيضا أن التناهي ودول الخليج وإماراته بهذا القدر أو ذاك من التقييد (التسليم) السورين

كانت السعودية قد باشرت التصحيحي لديه الأمر حتى قبل أنها كانت تعلم سبقا بالفتنة السعودية ، ولكن ذلك نال أصدر في آخر الزيارة بيانا سلبيا بشأن تلك الخطوة . ثم جاءت رسالة من أسس الأول وفيها ضحى الرئيس السادات على الزيارة ، وأشار بمهمة سلام التي أخذها على عاتقه والحق السعوديين استأمن من مضمون اللازم على سر الزيارة ، وأن كانت أبرز سبب قد تركزت عكس للسك القريب السعودي جد فلم للرئيس السادات إذا أن الرئيس هي سراك كارة ونمنا تحقق البترو دولارات على السادات ، والتي جالب تحقق التأييد فري - السياسي ونفادي كل ما إن يصف السادات تجاه الدول عربية والكلية أو المراكبة . وهذا ما يجعل على الاعتقاد بأن تحول التغير في الموقف السورين يوم موقف كواكب الكعبة الكنيست الدول العربية المحتلة - السعودية - من على عدم السادات ، وعدم إيف شقة الخلاف في العالم العربي .

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي

جبهة رفق متفتحة التي جبه الرض ، وتضم سوريا والعراق وقربا والجزائر واليمن الجنوبي ومنطقة الخليج العربية . وهي



# موسى صبرى يتحدث عن: رحلة الأربعين ساعة

بمساعدة رحلة الأربعين ساعة ، العالم كله اجاب على هذا السؤال، ولبناني في حلقة الى ان نردد الى ان نردد كلنا سجلاته اقام العالم او كل ما صرح به زعماء العالم بان انور السادات هو اول زعيم في كل بطون التاريخ اقدم على مثل هذه الخطوة وهي مواجهة العدو في عمر داره ، وحياة الحرب ما زالت قائمة لكي يفرض السلام .

## النسب الاسرائيلي يجيب على السؤال

والشعب المصري اجاب على هذا السؤال ولبناني في حلقة الى ان نردد وصف الاستقبال التاريخي لانور السادات الذي نقل كل خيال والقي وصفاته بله كان اكبر من استقبال الشعب بعد موته من مجلس الشعب حيث أعلن انتصارنا في حرب أكتوبر . والشعب الاسرائيلي اجاب على هذا السؤال ايضا منذ اللحظة الاولى في رحلة الاربعين ساعة الى الوشقة الاخيرة وهو يدخل الى طائرته يتظاهر بحية وحساسة وتحيير وسعادة كيقظ بها زعيم في العالم من قبل على ارض من اصطناعا معهم بلربح حروب عالمية استشهد فيها عشرات الافوف من الرجال وتربعت الافوف من التجهت حتى اصبح في كل بيت على ارض العربية في اسرائيل شهيد غائب يطلب بالانتقام .

والشعب العربي في ارض المحتلة اجاب على هذا السؤال ايضا ، عندما تنقل الافوف من الفلسطينيين وانتماء حول انور السادات يرسم كل اجراءات الامم وهم يتكلمون من القلوب لا من المناسخ : بالروح ، بالمعنى فديك يا سادات .

## التلوج التي ذابت

خلامة القول ، ان القرار الخفي . في حد ذاته ، وان الرحلة في حد ذاتها ، هي اكبر احداث العصر واخطر قرار في التاريخ الاوسط منذ ثلاثين مليا . ان التلوج التي كانت حجة الى اجيال مقيلة لكي تنوب ذات في اربعين ساعة وان الحوافز العالمية التي كانت حافزة من الاقتراب نحو السلام والتزادت علوا وبغلبة الى مدى ثلاثين مليا ، قد انتهزت كلها في اربعين ساعة . الرحلة التاريخية في حد ذاتها هي الحدث الاكبر ، هي نقطة التحول التاريخي من نهدي متصل بالعرب والتمار من كل الاطراف الى رفع لعلام السلام والبناء ، وهي امل بان ارادنا يجب ان تنجح الى مسار واحد يقول : فلنكن حرب أكتوبر هي اخر الحروب . ولكل فاعني اقول لقصوات العربية الرئيسية المشجعة ، في بغداد ودمشق وطرابلس ، وغيرها من الموامس ، او الصوات الفلسطينية الصاخبة في الادامات والتصرحات ، انها كلها عجزت عن استيعاب هذه الخطوة المعلقة ، بل عجزت عن فهم التحول التاريخي الفاصل الذي صنعته وهي لا تزال خاضعة للثقافة العربي القديم منذ بداية التكية حتى اليوم ، وهي انما لا بد ان تحارب بالخيال كعيب رجل الشارع الذي لا يعرف الحقائق وتستويه الميزات المتحصنة التكية

## العقول المتخلقة

قد كانت خطوة السادات التاريخية هي في سرعتها وفي مغفلتها كاسمي الكرسي الذي اصاب هذه العقول التي لا تزال تعيش بتفكك الليبية الحارة ، ولم تستطع ان تهض الى حضارة الفيلسوف والفردا واقتضت هذه الموامس دائما والتي تباعدت على من السنوات الاخيرة لتهافت المباداة بالخيالة واركتب جرائم الانتفال . فثقت هذه الموامس بكل اسف ، ان توجب كل حصيتها القفرة من الشتم والتهافت الى الرجل الذي ارتضى الى اقصى سلم البطولة والشجاعة والرجولة ، امام شعبه باستثناء المصاحبة الشيوعية السوفياتية التي لا تريد لهذه الارض السلام ، وهذا انزلت هذه المواقف عن حركة التاريخ ومن وهي العالم كله بصار ننسها في اعدائها الصغيرة ونصومها المساجح ان هذا الموقف منها يثبت لقدامها في مقاصد الحكم وهي تخالف التراتل البدائية التي تم فصل الى نور التطور الحضاري .

## شئام العجزة

وهذا في رأيي اسمر طبيعي فلذا كانت دمشق وبغداد عاجزين حتى ان

كان الاستاذ موسى صبرى ، رئيس مجلس ادارة دار « الاخبار » ، ورئيس تحرير صحيفة « الاخبار » اليومية بين الوفد الصحفي الذي رافق الرئيس السادات في زيارته لاسرائيل . وبعد عودته نشر مقالا ضافيا اذاعته اذاعات القاهرة ووصوت العرب ، واستغرقت اذاعته نحو ثلاثة ارباع الساعة ، وكان عنوانه « رحلة الاربعين ساعة » . وفيما يلي نصه :

عن القام المباشر واذا كنا نتبادلان الاتهام بالخيانة والميلية ويتبادلان جرائم الافيسل ، واذا كانت طرابلس عاجزة عن ان تقف الموقف القوي التقيد مع مصر ، واذا كانت تعرض طوال الاتصالات الاخيرة ان تقدم السلاح لدميا الى مصر ، وتعلن اخيرا ، انها تعرض التسحب الكامل لدولة فلسطين اذا احتسبها هذه الزيادة . اذا كان هذا هو حال هذه الموامس ، ولهمها وادراكها ، فاعني لا استغرب هذا الموقف من قيادتها الرسمية الحاكمة ، ومن اذاعتها الرسمية وكيفية طرحها الرسمية . ولكني اقول : انني عرفت راي رجل الشارع في دمشق في زيارتي الاخيرة وبسبب التلميح واستقل التمسك وموقف القنفذ واستاذ الجامعة الذين قالوا : ان من اتور السادات ، هذا هو الرجل الجاد وهذا هو الزعيم الحبر من نبض الشعب العربي . وسبعت مدعاهم لبعثات التوفيق والتجاج .

## رجال الدين اليهود يدعون للامم

السادات : ولا ؟ ما ويا وشاهد خافعة . رجال الدين اليهودي ، وكلهم في اكبر العمر يقولون ، ندعو الله اياها الزعيم الشجاع ان يريكم لقرار السلام . موشيه ديان : مرجا بك يا سيادة الرئيس ، هذا يوم خاد . فولاد مبر : كنت انتظر هذه اللحظة منذ زمن طويل . بيرس : قطعت رحلي في امريكا لكي احضى سيدك ، لكي احضى الزعيم البطل .

## اروع خلة

وانور السادات لا ينتف ابدا صفاه ذهنه وجودة مبركته ، عندما راي شارون فقد مبرك اللقرة قال له : لست احبك يا شارون . ويرد شارون : زيارك لنا هي اروع من كل خطبة يا سيادة الرئيس . وعندما كان السادات رئيس اركان حرب جيش اسرائيل الذي صرح منذ ايام ، بان قرار السادات هو مجرد اعلان يقضي به قرار الحرب قال له الرئيس ، لمك قال : لك كل الحق يا سيادة الرئيس .

ويقتل سريعا الى يشاهد معجبة اخرى : السيدة الاسرائيلية المسولة عن جزوي في فندق الكا داود انها جاؤوت الخمسين وهي تعزف المربية بصرح بلا واعي ، عندما تراني : اكلا يا اكلا . لم تهتر في بكاء متصل وتشتن ويتضاعف بكلاها . اعترفي : ان اين اسحق . هل هذا صحيح ؟ هل نحن يقولون على سلام ؟ هل اقول هذا في صلاتي اروح ولدي فاني فقد في الحرب ؟

## مشاعر الامهات

وفي الصباح التالي وبعد ان اتى الرئيس السادات خطبه الذي نال تقدير العالم كله جابني في يهو القنفذ سيوة اخرى عرفت بعد ذلك ان احدى حديرات القنفذ ، وجوها يعبر عن عمر كبير اكثر من السنين ، واعينها متفتحت وانفاس المدوح تلال كل تسامها ولم تتفك نفسها قبل ان تكلم معي واعترت في اليكاد ، صدقي يا ولدي ، قد فقت وعيني تلمدا ، قد لحضنت التفتيون ذون ان ادري والرئيس السادات يتكلم ، لا اسحق ، لا اسحق . مستنعم بالسلام ، هذا حلم ، الشهاب والرجال والقباء والامهات والشيوخ كلهم لم يتركوا شوارع القدس التي يسر بها موكب السادات من القدس الى الكنيست او مقر رئيس الجمهورية الاسرائيلي او الى المطار في طريق العودة ، كلهم تجمعوا ليرفعوا الاعلام المصرية ، فذات عليها كلمة واحدة . السلام . وللاوقات بالعربية والعبرية تحيي بطل السلام . ثم الورد التي كادوا يتفكرون ومسا والسعادة للكرى على وجوههم وفي اصواتهم من يريق عيونهم ذوي الى المواء ، ولعلمهم كثرنا يشعرون ان ميون ترى ولا تصق ، ولعلمهم كثرنا لا يشعرون ان دعومهم تترتت على وجوههم بفرح عظيم واشغراب عظيم . المشهد وكل هذه الجعوج تفت بصق ليل السلام الزمزم الضامح التي اجبت قائمه الى ما نهاية ليس . ثم . . . والحق اقول ، ان اتور السادات لم يكن في هذه

موسى صبرى يتحدث عن: رحلة الأربعين ساعة

في خطبه عن مسؤوليتنا جميعا على كل ارض لعامة الاجيال المقبلة من كل كوارث الدمار والخراب ، مسؤوليتنا جميعا لبناء أسرة سعيدة في كل بيت .

مشاعر وحقائق

هذه هي بعض قليل من المشاعر العلية التي لفتنا خلال اربعين ساعة وهي تميز عن حقيقين : الحقيقة الاولى - ان الشعوب كلها تريد السلام فلما وان شعب اسرائيل الجند كله برجله ونسلته لا يريد حربا خامسة وان الرأي العام الاسرائيلي لا يبتا باستقرار في قلب الخوف من الحرب وخامسة بمسد حرب أكتوبر . وقد قال لنا اسرائيلي كم تحت انني ان يحدث هذا قبل حرب أكتوبر ، ورد عليه اسرائيلي اخر : لولم تكن حرب أكتوبر لما كانت هذه الزيادة .

الحقيقة الثانية - ان هذا الشارع نمل الجبل الجديد في اسرائيل الذي يسير من مخيل الرحيل الاول المتصمم الذي رجع سلاح القوة ، ولا شك انهم يتكلمون الآن وبعد هذه الزيادة الخالدة في وجدانهم منصر خطف كثر لقرار السلام . ان احدا لا يريد ان يموت . واذا كان السلام يفضي لكل الاطراف النيرة الفلسطينية ، فلماذا هذه الفتنة القفرية من الحروب والصفايا والكوارث ؟

واذا انتقلنا الى رجال السياسة مع رجال السياسة

والحكم

رجال الحكم الذين يثقلون كلمة ليؤكد مع التجمعات المؤقتة معهم بزعامة مناهج بينهم ، رئيس الوزراء وهم يثقلون الظرف الذي يصير الضفة الغربية من ارض اسرائيل ، والذين لا يتفقون بشي اسميه الكيان الفلسطيني ، والذين يرون ان انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية عنصر نهدي مسخر لامن اسرائيل ، لم رجال الاحزاب الاخرى حزب العمل بكل اجتهاده بتسيادة بيرس ونجومه فولاد مبر ، يغفلان الون ، ابا اييان ، واسحاق رابين ، وهم يخلصون الان في مقاصد المعارضة بعد ان استمروا في الحكم للثلاثين عاما ، ثم الحرب التتويجي وله في الكنيست اربعة نواب ، ثم حزب اخر لا يظه الا نائب واحد .

وقد كنت الصحفي المصري الذي اتبع له ان يحضر اجتماعات منفصلة بكل هذه الاحزاب واجتماعات منفصلة على مدى ساعتين ونصف الساعة . وكان نظام الاجتماع ان يتخسصت كل عضو ثلاث دقائق يقول فيها رايه لا يسعون بعد ذلك راي الرئيس السادات .

المؤتمر الصحفي

واذا بدأت بكلمة ليؤكد وهي اخضر الكتل فاعني اقول ملاحظة اولي : وهي ان صفحة استمداد وكثيرا من السبسين يحدت في ديروا بل مناهج يعين لم يرتفع في خطبه امام الكنيست الى المستوى الرفيع لخطاب اتسور السادات وذلك لما تلاه اركابك يعين في المؤتمر الصحفي الذي لوهدت في حياة الصينيين خلال لرمية ولثلاثين عاما مؤتمرا جديا في شخامته ، قد وصل عدد المتحضرين فيه الى اربعة آلاف صحن من كل بقاع ارضي ، تلاخظ ان كلمات بين في هذا المؤتمر ثم في خطبه ابا م الرئيس السادات ورئيس الجمهورية اسرائيل لودواع السادات ، كانت شيئا مختلفا عن خطبه في الكنيست ، كانت مبنعة عن تمت التعبير وكانت غائقة بالثقاله وكانت سريرة في الاقتراح بانفساد مؤتمري جدي . وقد قال شارون لاحد اعضاء الوفد المصري ، ان تهضوكيرا بخطاب بين في الكنيست . انه ليدكن ليستطيع ان يقول غير هذا . . . وسجودون يعين في المباحثات شيئا اخر ستورن استمداده الكمال لتوتبع اتفاق سلام مع الدول العربية . . ان سوف يجري في هذه المباحثات هو البيت الابيض والسلي المباشرة لفظة السلام الدائم .

يقال هذا ان مناهج يبعض قال الرئيس السادات ، بعد خطاب الكنيست ، قد كان خطبك عنيشا جدا ومشهدا جدا .

مع اعضاء الكتل النيابية

اعود نقول ، اذا بدأت بالخاص الرئيس بكلمة ليؤكد فاعني اسجل خلاصة كلمات الانتماء في هذه النقاط وقد تكلم احد عشر عضوا اسرائيل في تحنل خسارة حرب . .

بالله هي التي صنعت هذه الخطوة واننا نؤمن بصديق ويؤكدنا والخلص . ان ما فعلته اليوم هو السحر . انظرنا بعبارة انسج يا مسسم . انت يا سيدي تعرف العالم كله نضيد الليل ، لقد نعلست لتمامك مصورا المتاحفيل واستوليت على قلوبنا وفخاينا وقد لك كثير . ولكن الرئيس السادات اراد ان يضعهم بكل التحديد والصرحة امام مسؤولية الموقف ، وانقل كل كلمته لهم كاملة لهما بالغة الاحمية :

الحديث السادات

قالهم السادات : دعوني اكون صريحا ممكن انني ظلمت ان احضر اليكم كل احكامكم كمكبين كحاسب اسرائيل بكل الاجاعة ، انني لا اوافق على كثير ما سمعت وهذا طبيعي في القناعة الديمقراطية . لقد تحسنت من دولة فلسطين ومشكلة الحدود والامن الى اخره والوقت ضيق ، وقد كنت اود لو استطعت ان اعطي عدة ايام لاناشكم في كل تفصيلات ما اخذتموه ، ولكن الوقت ضيق وجوب ان لا يسع اليه . . ما هو الهدف ؟ الهدف ، هو ان ننهي او نطمع الحاجز الكبير الذي نرتقناوني بين الضفة والمغارة والقدس ، وهذا بعد كل هذه المباحثات هو انهاء هذه الحالة من عدم الثقة في الماضي . ثم كما نرضى وجوكم ، الان جئت لاقول لكم ، نعم اننا نوافق على الصلح . انه تاريخ طويل ووقت بالثقافة ، ان كل راي سمعته ، انذلك يتطلب اياما طويلة ، دعونا نترك على الموضوع الرئيسي في مسلكين الى اسرائيل ، واننا اقول نعم . نعم فغن مستعدون لا اعترافي لثا على اي صفحات تتخذ لكي تعطيكم المن اكمل . اننا نوافق ونطلبيل هذه الصفحات لاتفينا والمسألة الثانية السلام . ان حرب الكوريين والامم ان تكون حرب اذ انتفا على حزين المبدئين لا حرب والامن لاسرائيل فاعنا نلتمع السلام ، دعونا لا نلقي بالا لكل ما سمعت هنا ، ودعونا نركز على هذه البداية التي تتناول المشكلة بالاسلوب الجديد . واريد ان اقول لكم انني اطلب ان نهي كي لبق على قوة الدفع . ومن لحنينا اقول لكم اننا نللك هذه الفرصة ولكن دعوني اقول لكم بكل الصراحة القول عليكم ان نواجهوا الحقائق المتصلة بهذه المشكلة الصعبة ، وبكل امارة اقول لكم ، ان نتجيب لا لتلخوفاقرارات اسسية جنية على حزين الجديان : لا حرب بعد الآن وثلاثين اسرائيل .

## قرارات صعبة

قد تكون قرارات صعبة ، ولكن يجب ان تتصلا مسؤوليتكم امام هذا الجيل والاجيال المقبلة . لكي نمضي لكل شاب ونشاة على ارضنا القفرة لبناء عائلة سعيدة ، لكي نمضي في سلام وبنوايا حسنة طيبة . . وانني اصلي له ان يريشكم الله الى هذه القرارات الصعبة . لقد غبرت المثل بنسبي وقت ما لم يحدث في التاريخ . من قبل . بلدان في حالة حرب ، واتم تحنلون بعضي ارضا ونم بعد ذلك فقد جنت الحيلة لثلاثة اشبع منكم ونصوموا مني . اقول لكم : نزعوه . ولكنني اعرف انه سيجري يوم

والخلاف بيننا واشكر مسر ملير انها حضرت من الخارج وكلفت هذه المشقة لحضور زيارتي ، واقول لكم ، ان خطوط السلام التي باداها غلا بعد حرب أكتوبر بدأت من مسر ملير فني اتفاق قض الاشياك الاول . ان كل الخط التي الترتت تتخص في موضوع الحدود وقضية فلسطين . والحقيقة الجديدة اننا بدانا بهذه الزياره المعالجة السليبة لكل المشاكل عندما ذهب الى جنيف ونجلس سوف لا نجد الحواجز التي اسمرت ثلاثين مليا . كنونا على ثقة ، انني اوقع معكم في امن اسرائيل ولكن دون توسع ودون مساوية في الحدود . نعم انتم تاكلون على امكم ويجب ان يكون هذا في المباحثات فسي جنيف . علينا ان نرفع شارون ، لا حرب اخرى بعد أكتوبر ، نتفق على مبدأ تلتين اسرائيل . اننا تلتان غسلا بما رايته من مشاعر انتماء للشباب ، بالاستقبال الدافئ الذي احسنت بهمن افراد الشعب ومن كل النقيت بهم . دعونا نلج الى ان نخلل وجودنا فسي جنيف نستطيع ان نصل الى اتفاق . وان تقيم سلاما مرة واحدة والى الابد بانن الله . وكما قلت لزلناكم ملككم ان تتخلوا القرار الصعب كما فعلت عابنا ان نحل كل مشكلة بيننا بعيدا عن الحرب وعن القوة المسلحة . وعسن الله . ولذا ما سالتوني له ان تبت مقاتل ؟ فاعني اجيب نعم اننا مختلفين وسوف نبني السلام وسوف يستمر السلام .

واقبل جميعهم على الرئيس السادات يشدون على يده وفي متجهم فولاد مبر اني كنتت حزنلها وان السلام قائم لا ريب فيه .

## مؤتمر ولا كالمؤتمرات

لم كان المؤتمر الصحفي بعد ذلك الذي عقد بدمشق القدس ، والذي لم تقيم سلاما مرة واحدة والى الابد بانن الله . وكما قلت لزلناكم ملككم ان تتخلوا القرار الصعب كما فعلت عابنا ان نحل كل مشكلة بيننا بعيدا عن الحرب وعن القوة المسلحة . وعسن الله . ولذا ما سالتوني له ان تبت مقاتل ؟ فاعني اجيب نعم اننا مختلفين وسوف نبني السلام وسوف يستمر السلام .

## جد لحفيد جيد

ان سيدة عجوزا مثلي . وهناضك الرئيس السادات وحضك المحاضرون وقلت ملير وهي تفصك ، انت دائما تصفني في تلكت بعبارة الجعور عولم تكلم ملير جلنتها لم فلت الرئيس على انه اصبح جدا لحفيد جيد . وقال يظلال الون ، كلمة قصيرة مؤداها ، ان اسرائيل موجودة وان العالم العربي يجب ان يقبل وجودها كدولة بمنظمة وجزء في الحققة . وانه يرجو ان يسبق العرب في طريق انسور السادات ، وانه يؤمن ان السلام العادل سيجعل كل المشاكل سيعطي اسرائيل الحدود الآتية وسيعطي الملل للفلسطينيين . ولا يمكن وجود دولتين فلسطينيتين . ان تقا على الحدود لان حرية عسكرية واحدة معناها فلانوا ونحن الدولة الجديدة في العالم التي لها هذا الوضع . وفي الحرب لا غالب ولا مغلوب .

## سيف الدين الزعبي

ثم تكلم اسرائيلي عربي هو سيف الدين الزعبي ، وهو عضو في اول كنيست في عام ١٩٢٧ قد تحدث عن قرارات السادات البطولية وخطواته التاريخية ووصف خطابه بانهمؤروع السياسية التي نقل من عظمة العالم وتؤدي دور التاريخ بكل صراحتواخلاص وقم خطبه بقوله ان بطل العصور أصبح بطل السلام .

## المشكلة الفلسطينية

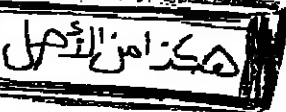
وتكلم اسحاق رابين وقال ، ان ما جرى هو تغير ليد انه سيؤثر لحل المشكلات . وقال لا تريد مللا على ورق ، اريد سلاما يترجم الى الحياة اليومية لكل مواطن . قد كنت رئيس القوت الاسرائيلية في حرب ٦٧ وارجو ان تصحني انني لم اسعد بهذا الدور ولا انني ابدأ ان اعود الى مثل هذا المنصب . المشكلة الفلسطينية يجب ان نحل ويمكن ان نحل انني اؤمن يا سيادة الرئيس ، وان بدأت بداية عقيدة ومن حرب أكتوبر انتقلت من مواجهة السي الخافضة . ان التاريخ انصق للمصريين واليهود دورا كبيرا في الحققة عبر الاف السنين وعلينا الان ان نتم هذا التاريخ في السلام .

## أقصر خطاب لآبا اييان

وتكلم ابا ايان ونهيه بيرس ان يقتصر كلمته في ثلاث دقائق ، وقال اين هذا اقصر خطاب في حياتي وقال ما خلاصته ، انه يجب تغيير ما حدث في ٦٧ بالثبته للحدود ، ونحن نريد ان تكون حدودنا عملية ونحترم مشاعرهم . نريد شيئا افضل من ٧٧ وافضل من ٦٧ واذا اسير الحدود سنفقد السلام . والتاريخ سينكر لك يا سيادة الرئيس انك اعطيت للشرق الاوسط املا جديدا

## عودة الى حديث السادات

ثم تكلم الرئيس السادات وحصل الصيت الكامل ، والاتصاف الكامل ، وقال : انني انظر هذه الفرصة لاعلى على خطاب مسر بيرس في الكنيست امس ، واقول انه خطاب بناء رغم









## مرفأ النسبان

ورحيل .... الى المصير الجهول

فلسطين للسر من هذه الاعتبارات التي لا ندبب بها ولا نعتقد بصحتها بل لاننا نرى في فلسطين جزءا من اجزاء الوطن

كل خدمته افضل

سے

1211




من أجل خسرانته افضل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







